

البحث رقم (٦) في القائمة (مقبول للنشر فردي عام ٢٠٢٦م)

إسبتالية الخديوي عباس حلمي الأول بقلعة أبوقير بالاسكندرية- مصر "دراسة أثرية معمارية"	عنوان البحث باللغة العربية
The Hospital of Khedive Abbas Hilmi I in Abu Qir Citadel, Alexandria, Egypt "Archaeological and Architectural Study "	عنوان البحث باللغة الإنجليزية
غدير دردير عفيفي خليفة	المؤلفين
مقبول للنشر في مجلة كلية الآثار-جامعة القاهرة، مجلد ١٩، العدد ٢٩، ٢٠٢٦م	المجلة وتاريخ إصدار العدد

المُلخَص:

تهدف الورقة البحثية إلى دراسة إسبتالية (مستشفى) قلعة أبوقير التي تقع شرق مدينة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية، والتي تم إنشائها خلال عهد الخديوي "عباس حلمي الأول" (١٨٤٨م: ١٨٥٤م) تلبيةً لرغبة جده "محمد علي باشا" وعمه "إبراهيم باشا"؛ حيث إن كلاهما كان يعلم بأهمية موقع مدينة الإسكندرية باعتبارها ثاني عواصم مصر، فضلاً عن كونها مدينة ساحلية مُعرضة للعدوان الخارجي، مما أدى إلى وجوب تحصينها باعتبار أن حماية الإسكندرية هي حماية لمصر من أي هجوم أو عدوان من جهة الشمال في ظل هجمات الإنجليز المتكررة، وعلى الرغم من أن قلعة أبوقير حالياً تتبع المنطقة العسكرية الشمالية، إلا أن عمليات إزالة الرمال وتمهيد الطرق بها قد اسفر عن إكتشاف العديد من المنشآت التي تجلى منها الإسبتالية- موضوع الدراسة الحالية- وهي خاضعة لإشراف وزارة السياحة والآثار. تقع الإسبتالية على تبة عالية، كما اشتملت على طابقين؛ طابق أرضي في تخوم التبة والطابق الأول المسقف بالسقف الجمالوني والمتأثر بالطابع الأوروبي في البناء كعادة منشآت القرن التاسع عشر الميلادي، ولقد كان الهدف من إنشاء هذه الإسبتالية داخل قلعة أبوقير هو ما يتمثل في معالجة المرضى والجرحى من الحاميات العسكرية بالقلعة والقلاع المجاورة، وربما كان ذلك حتى لا تحتاج الحاميات العسكرية إلى أي شيء من خارج القلعة، ولقد تم توفير الأطباء والجراحين والمساعدين من العاملين لتلك المنشأة حتى تقوم بوظيفتها على أكمل وجه. وتجدر الإشارة إلى أن المنشأة بها أجزاء تعرضت للهدم، إلا أن وجود الطابق الأرضي قد ساعد في توضيح المساحة الإجمالية للإسبتالية، كما وضح الطابق الأول التخطيط المعماري لها، وسيتم توضيح ذلك تفصيلاً من خلال الدراسة الحالية التي ستعتمد على شقين؛ أولهما ما يتجلى في الدراسة الوصفية وثانيهما الذي سيتضح في ضوء الدراسة التحليلية ومن ثم الوصول إلى نتائج وتوصيات الدراسة.